

نم يا موسى قرير العين لا تقلق

يا بطل، مثلك لا يموت أبداً بل أنت حي يرزق
فمثلك يا موسى لا يدفن ولا يقبر و لا يحرق
بل يظل اسمه خالداً يردد في الآفاق ولا يخلق
إي و ربّ ، أليس الشهيد حي عند ربه يرزق؟



يا قائد الشعب بالله عليك نم قرير العين لا تقلق
فقد أحييت الأمة من سباتها العميق الذي استغرق
ونوّرت الدرب بثباتك المتين وبهتافك الذي صعق
أفئدة الطغاة و زلزل كياناتهم المنهار و بنيانهم الأخرق
و بعزمك الذي أبهر العدو قبل الصديق المصدّق
فما كان للشعب إلا أن يوحد كلمته و يللم صفة المشقق
فإذا بالحياة تدب في جسمه و إذا بالدم في عروقه يتدفق
فتم ، يا أبانا ، بالله عليك ، نم قرير العين لا تقلق



رَبَّانِ سَفِينَتِكَ الْمُؤَهَّلِينَ مِنْ عِنْدِكَ هُمْ كَثْرٌ فَيَلْقَىٰ يَلِيهِمْ فَيَلْقَىٰ
ضَرَبْتَ لَهُمُ الْمَثَلَ بِسَيْرَتِكَ فَلَا مَجَالَ لِلشَّكِّ وَالْكَوْنِ صَدَقَ
قَدْ أَحْسَنْتَ إِعْدَادَهُمْ وَ لَيْسَ مِنْ ضَحَىٰ بَرُوحِهِ كَمَنْ تَشْدُقُ
فَنَمْ قَرِيرَ الْعَيْنِ يَا أَبَانَا الْوَقُورَ لَا تَقْلُقُ
لَا تَقْلُقْ لَا عَلَى الرَّبَّانِ وَلَا عَلَى الزُّورِقِ



بِاللَّهِ عَلَيْكَ نَمْ قَرِيرَ الْعَيْنِ لَا تَقْلُقُ
الْأَيُّ يَكْفِيكَ مَا عَانَيْتَ قَرْنًا مِنَ الزَّمَانِ مِنْ هَمٍّ وَ قَلْقٍ
نَمْ قَرِيرَ الْعَيْنِ فَلَيْسَتْ حَيَاتُنَا بَعْدَكَ هِيَ مِثْلُ مَا سَبَقَ
شَلَالِ دَمَكِ هُوَ الْإِعْصَارُ الَّذِي يَخْنُقُ الظَّالِمَ وَ يُغْرَقُ
فَعَدَا لِنَاظِرِهِ قَرِيبٌ يَا ذَنَ اللّٰهُ يَتَحَقَّقُ
وَ إِنْ طَالَ اللَّيْلُ فَالصَّبْحُ حَتْمًا يُشْرِقُ
فَبِاللَّهِ عَلَيْكَ نَمْ قَرِيرَ الْعَيْنِ لَا تَقْلُقُ
لَا عَلَى السَّفِينَةِ وَ لَا عَلَى الزُّورِقِ
لَا عَلَى الْعَرِضِ وَ لِلْأَرْضِ وَ مِنْ بَهَا تَعْلُقُ

و لا على الأهل و الولد الذي بحسن الخلق تخلق

فالكل محفوظ بحفظ الله الذي برأ و خلق

فتم مطمئنا مرتاحاً قريراً العين لا تحزن ولا تقلق

فقد لاح النور و الفجر أشرق

وتبدد الظلام وكان الشمس في كبد النفق

الذي نحن فيه منذ المجرم عل أكتافنا تسلق

فتم قريراً العين لا تقلق



عبدالقادر عثمان علي بيخت

الثلاثاء، جمادى الثانية ١٩، ١٤٣٩

الموافق : مارس ٦، ٢٠١٨

